كلُّ القلوبِ المهدوية .. ننعى الجراح العسكرية

والصوتُ يثأر .. الله أكبر

رفرَفَت رُوحي سلاماً للنَعيمِ الأبدي

وبقى إسمي مَناراً يتحدَّى المُعتدي

فُزتُ واللهِ وقد خابَ ضَلالُ المُهتدي

لم أهِبْ مُعتَمِداً فاللهُ لي مُعتَمَدي

ويدُ الجَورِ إباءً لم تُبايعها يدي

واهِباً نفسي لديني وبروحي أفتدي

وشهيداً مُتُّ لكنْ قد بقى مُعتَقدي

والمِدادُ العسكريُّ والضِياءُ الأحمدي

لم أُساوِم / أيَّ ظالِم

****

سَطوةُ الأعادي .. أهدَرت دِمائي .. حَسِبَت سيُنهَى .. منهجُ السماءِ

لم أقع بسُمٍّ .. بل هو إرتقائي .. للجِنَانِ هذا .. مطمَعُ الفِدائي

سُمُّهم هذا / يُقطِّعُ الأكباد / ويُحرِقُ الأحشا / فترحَلُ الأجساد

إنما الروحُ / واللهِ لن تنقاد / إلى المُضِلِّينا / أو ترهب الجلاّد

في العُلا تسمو / وتصنَعُ الأمجاد / وإنْ هُمُ عادوا / فاللهُ بالمِرصاد

****

شهيدٌ .. قهرتَ الزُّؤاما .. ونِلتَ السلاما .. وفوزاً عظيما

ونالوا خَسارا .. وذُلاً وعارا .. سيلقونَ نارا .. غداً والجحيما

وأنتَ تُنادي / سيبقى إمتدادي / ليومِ المَعادِ / يهزُ الضمائر

بقلبِ المُوالي / مضى لا يُبالي / بوجهِ الضلالِ / على الجورِ ثائِر

كلُّ القلوبِ المهدوية .. ننعى الجراح العسكرية

والصوتُ يثأر .. الله أكبر

هذهِ الدنيا يراها في جَمالٍ مُبهِرِ

كلُ مخدوعٍ فينسى زادَهُ للسَفرِ

مَعَنا كم مِن أُناسٍ حُمِلَوا للحُفَرِ

ومضوا عنا فهل بالموتِ مِن مُعتَبِرِ

لا تقُل كم عاشَ وإنظُر إرثَهُ للبشرِ

ربما عاش طويلاً كوجودِ الحَجَرِ

أو قليلاً وله فينا عظيمُ الأثـرِ

مِثلَما قدَّم للدينِ الإمامُ العسكري

بالفِداءِ / والعطاءِ

****

قدَّمَ الإمامُ .. درسَهُ الولائي .. هذهِ الحياةُ .. رِحلةُ العَطاءِ

كم هناك حيٌ .. وهو في فَناءٍ .. بينما فقيدٌ .. خالِدُ البقاءِ

كلُ عِرفانٍ / لروحِ مَن أثَّـر / وإنْ مضى لكنْ / أمجادُهُ تُذكر

ذاكَ مشروعُ / الصلاةِ قد أزهَر / وخلفَهُ روحٌ / بالخيرِ تُستَذكر

مُنْشِئاً جيلاً / على الهُدى يكبَر / وبَذرةٌ فينا / عطائُها أثمَـر

****

سيبقى .. صَداهُمْ ويرقى .. ولاءً وعِشقا .. ليومِ الحسابِ

فهُم بالعطاءِ . .وهم بالوفاءِ .. مِثالٌ ولائي .. لكلِ الشبابِ

فكُن بالزمانِ / مِثالَ التفاني / وخُذ في الثواني / لزادِ الرحيلِ

وإنْ عِشتَ دهرا / غداً أنتَ ذِكرى / ولن تلقَ عُذرا / بزادٍ قليلِ

كلُّ القلوبِ المهدوية .. ننعى الجراح العسكرية

والصوتُ يثأر .. الله أكبر

هيّأوا الأنفسَ والنَشءَ لفَجرٍ مهدوي

أنشِأوا جيلاً فجيلاً ضِمنَ نهجٍ توعوي

مِن معين الآلِ عَذباً كلُ جيلٍ يرتوي

وإنشروا فِكراً رِسالياً أصيلاً تربوي

وإزرعوا البذرةَ في الطفلِ بعَطفٍ أبوي

تتغذّى في جِنانِ الآلِ فيضاً نبوي

وإحذروا الإهمالَ والإقصاءَ كي لا ينزوي

إنَّ مَن لا نحتويهِ فلهُ مَن يحتوي

والولاية/خيرُ راية

****

أسِّسوا لجيلٍ .. يحفظُ العقيدة .. يعكِسُ إلتزاماً .. يحذرُ المكيدة

وهو في إنتظارِ .. طَلعةٍ رشيدة .. إنْ بَدَت سيمضي .. باذِلاً وريدَه

كم يدٍ تسعى / لِتَهدِمَ الأجيال / تندسُّ كالأفعى / تحاولُ إستغلال

قِلةَ الوعيِ / لنشرِ فكرٍ ضال / فأنشِأوا جيلاً / يُحقِّقُ الآمال

وينصرُ الحقا / بالقولِ والأفعال / مؤمنٌ واعٍ / ويُدرِكُ الأهوال

****

يُوالي .. لنَهجٍ رِسالي .. وضدَ الضلالِ .. بأمرِ الإمامِ

بأسمى الخِصالِ .. بوجهِ التعالي .. وكلِ إنحلالِ .. وليس إنهزامي

تَرَوَّى مَعينا / علوماً ودينا / ليمضي يقينا / لصَدِ الأعادي

فنَهجُ الغِواية / لهُ النَشءُ غاية / لفَرضِ الوَصاية / ونشرِ الفسادِ

كلُّ القلوبِ المهدوية .. ننعى الجراح العسكرية

والصوتُ يثأر .. الله أكبر

هُزَّ جِذعَ النَخلِ يا ميثمُ عند الإرتقاءْ

فدَمٌ يسقطُ مِن جِذعِكَ يغلي بالولاءْ

وأبو ذرِ الغُفاريُّ تحلّى بالوفاءْ

وكذا سلمانُ والمِقدادُ قد أبلوا بلاءْ

هم مع الحقِ وإنْ قلَّوا كثيرٌ بالسماءَ

وعلى كثرةِ أهلِ الغَيِّ لكنْ كالغُـثاء

فإذا طالَ الدُّجى يُشرِقُ مِن بحرِ الدماء

فجرُ نصرٍ رَسَمَتهُ تضحياتُ الشهداءْ

بالدماءِ / والفِداءِ

****

سيرةُ الولاءِ .. والمِدادُ أحمر .. حَسبُكَ إنتماءً .. للوصيِ حيدر

ذاكَ كان يُقصىٰ .. والذي يُهَجَّر .. ذاكَ مات صَلباً .. والدِماءُ تُهدَر

صَفوةٌ كانوا / كالتِّبْرِ لا يصدأ / وفي ولاءٍ لا / يخبو ولا يهدأ

يزرَعُ الحُرُّ / في روحِهِ المبدأ / فلتَنزِعوا روحي / واللهِ لن أعبَأ

إذْ بِجَلاّدي / وقاتلي أهزأ / بالعيشِ من بعدي / واللهِ لن يَهنأ

****

دِمائي .. تخُطُّ إنتمائي .. وعشقي ولائي .. لمولايَ حيدر

بِحَرِّ الهجيرِ .. بيومِ الغديرِ .. عليٌ أميري .. ومِن عالَمِ الذَر

وبعدَ الحِمَام / سؤالُ الكِرام / نَبيي، إمامي / جوابي تقرَّر

بنا اللهُ يُعبَد / نَبيي مُحمد / إمامي المُسَدَّد / مِن اللهِ حيدر

كلُّ القلوبِ المهدوية .. ننعى الجراح العسكرية
والصوتُ يثأر .. الله أكبر

في صُروحِ الشَّوقِ أَجْثُو نادِبًا نورَ الإمَامْ
تالِيًا آياتِ عَهْدٍ رافِعًا ذِكْرَ الكِرَامْ
واضِعًا كَفِّي على الرأسِ بحُزنٍ للسَّلامْ
باذِلًا في آلِ طَهَ آهِ دَمْعاتٍ سِجَامْ
أبتَدي نَوحِي لِفَقْدِ المُصطَفى خَيرِ الأنَامْ
ثُمَّ أَبْكي فاطِمًا، في اللَّحْدِ أَخْفاهَا الحِمامْ
وَأُنَعِّي حَيدرًا إذْ نالَهُ سَمُّ الحُسامْ
ثُمَّ أَرْثي المُجَتَبى، والنَّعشُ تَحْدُوهُ السِّهامْ
كلُّ جُمْعَة .. حَرُّ دمعة

—-

أَنْظُرُ الحُسيَنا .. آهِ دونَ ثائرْ .. فَيَفورُ جُرحي .. تَنبَعُ المَحاجِرْ
أينَ سِرُّ طه .. والفَتى المُناصِرْ .. ناشرًا لواءً .. يُشعِلُ الضَّمائرْ
قُمْ أَيا مَهدي / وَارفَعْ صَدى الوَعدِ / وَامسَحْ لدمعاتٍ / جالَتْ على خَدِّي
آهِ يا شَمسًا / غابَتْ بِلا رَدِّ / فَالصُّبحُ قَد أضحَى / ليلًا مِنَ البُعْدِ
قُمْ فَوَاللهِ / إنِّي لكُمْ جُندي / والمَوْتُ ذا يَغدُو / فيكُمْ كَمَا الشَّهدِ

—

عِتَابُ .. زَماني سَرابُ .. ودَهْري عَذابُ .. فَأينَ ابنُ حَيدَرْ
يُجَلِّي الكَرامَة .. بِثوَبِ الشَّهامة .. وعِزِّ الإمامَة .. وحَمْلاتِ خَيبَرْ
فَقُمْ يا إمامي / بِوَقْعِ الحُسامِ / وَلَحْنِ القِيامِ / وَضَرْبِ الصَّوارِمْ
فَأنَّى لِقاءٌ / فَصَدري وِقاءٌ / وَنَفسي فداءٌ / إلى شِبلِ فاطِمْ